

جهود المحدثين في خدمة القرآن الكريم وعلومه - أ.د. عمر بن عبد الله المقبل

عمر المقبل

موضوعنا هذه الليلة يصب في اختصاص مركز تفسير للدراسات القرآنية القرطبي بنى كتابه على هذا واراد ان يستغنى بكتاب تابعي عن كتب التفسير الاخرى. واعجاز القرآن اكبر من ان يكتب على غلاف كتاب. وهذا القرآن الكريم مرتبط - [00:00:03](#)

هذه اللغة العربية التي اختارها الله سبحانه وتعالى واصطفاها لان تكون لغة لهذه الرسالة الخاتمة. ذلك ان المسلمين بعد القرون الاولى انصرفوا اهتمامهم بكتابهم الى ناحية التلاوة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:23](#)

محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته مرحبا بكم ايها الاخوة الحضور اه في هذا اللقاء الحادي والخمسين من لقاء اهل التفسير - [00:00:54](#)

الذي آآ يعده وآآ يتولاه مركز تفسير للدراسات القرآنية في ديوانية الشيخ عبدالله الشدي وفقهم الله اه نرحب بكم كما نرحب ايضا بضيفنا العزيز الغالي في هذا اللقاء فضيلة الاستاذ الدكتور عمر بن عبد الله بن محمد بن صالح المقبل - [00:01:09](#)

حياكم الله دكتور واهلا وسهلا بكم حياكم الله ضيوفنا ايضا ممن يشاهدوننا على او اية وسيلة تواصل. مرحبا بهم جميعا في هذه الليلة المباركة. اه حيث يعرض ضيفنا جهود المحدثين في آآ خدمة آآ القرآن وعلومه - [00:01:29](#)

اه للشيخ اه آآ تخصص اكايمي في الحديث واهتمامه الاكثر الذي يراه الناس ومتابعوه هو في القرآن الكريم وتفسيره وتدبره اه وللضيف اه كلمة مشهورة وعبارة مشهورة هي ان القرآن الكريم كتاب يتجاوز كل التخصصات. فهو كتاب - [00:01:50](#)

الامة كتاب الجميع كتاب كل من ينتمي الى دين الله عز وجل آآ وما التخصصات العلمية الا آآ فصل آآ فني آآ الاهتمام والعناية التخصصات لا اقل ولا اكثر. والا فالكل في خدمة كتاب الله وفي خدمة دعوة الله. الدعوة الى الله عز وجل والى كتابه - [00:02:16](#)

اه ارحب بكم شيخنا عمر واه اذكر اه شيئا اه من السيرة الذاتية لضيفنا في هذا اللقاء فهو حاصل على الدكتوراه في اه الحديث النبوي في السنة النبوية اه كان عنوان الاطروحة منهج الحافظ - [00:02:43](#)

عبد الله بن مندب في الحديث وعلومه ودراسة موازنة من كلية اصول الدين بجامعة الامام بمدينة الرياض نشرتها اه دار والمنهاج وقد تلقى العلم على عدد آآ على يد عدد آآ من آآ علماء هذه البلاد الكبار منهم آآ - [00:03:03](#)

اه العلامتان اه الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمة الله عليه و ابن عثيمين رحمه الله. اه للضيف ايضا العديد من اه النشاط العلمي آآ تمثل ذلك في مجموعة من المؤلفات والتحقيقات والمقالات والنشاط العلمي آآ في برامج التواصل - [00:03:24](#)

من اه المؤلفات انتشار الاحاديث الضعيفة في وسائل الاتصال المعاصرة. الاسباب المظاهر العلاج دراسة تطبيقية على اه الجوال والانترنت بحث محكم طبعته دار اه الصميعي. اه بالرياض. الاحاديث الواردة في اه اسم المحسن. اه بحث ايضا - [00:03:44](#)

الجمود على اه ظاهر لفظ الحديث النبوي دراسة نقدية وهو ايضا بحث محكم اه في مركز البحوث في كلية الشريعة القصيم مجموعة الحقيقة من اه اه الجهود العلمية منها الهدي النبوي في التعامل مع الزوجة من مطبوعات جامعة القصيم ايضا - [00:04:04](#)

صفحات مطوية من حياة فضيلة الشيخ محمد بن صالح المقبل سيرة ذاتية آآ قواعد قرآنية مركز تدبر آآ نشرته دار حضارة قواعد نبوية وايضا بهجة قلوب الابرار للشيخ عبد الرحمن السعدي تحقيق اه نشرته مكتبة دار المنهاج - [00:04:24](#)

اه وجهود اخرى الحقيقة لو ظلت اعدت سيطول بنا المقام اه نسأل الله عز وجل ان اه يبارك في علم الشيخ اخوان اه ينفع به وان

يعينه على اكمال مواصلة هذا هذه المسيرة العطرة في خدمة كتاب الله وفي خدمة السنة النبوية - [00:04:44](#)
اه ادعوه الان للحديث عن جهود المحدثين في خدمة القرآن الكريم خلال اه ما يقارب الخمسة واربعين دقيقة فليتفضل بسم الله
الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما
بعد - [00:05:04](#)

فيسرني في هذه الليلة ليلة الاربعاء الخامس والعشرين من شهر جمادى الاولى من عام ثمانية وثلاثين واربعمئة والاف من هجرة النبي
صلى الله عليه وسلم ان اكون بين اخواني اه في هذا المكان المبارك الذي يحتضن نشاطا من نشاطات - [00:05:24](#)
مركز تفسير للدراسات القرآنية الذي لا اظن انني بحاجة الى يعني الاشادة به. فقد اشادت به اعماله. واشادت به جهوده المقروءة
المسموعة والمرئية وبداية اشكر اخي فضيلة الاستاذ الدكتور عبد الرحمن الشهري على كريم دعوته - [00:05:47](#)
للقاء هذه الورقة. كما اشكر صاحب هذه الديوانية الشيخ عبدالله الشدي. الذي يحتضن امثال هذه اللقاءات القرآنية العلمية آآ والتي
ارجو الله عز وجل ان يجعل امثال هذه الاستضافات سببا في بركة ماله وعمره واولاده - [00:06:12](#)
ايها الاخوة العلوم الشرعية في عهد الصحابة رضوان الله تعالى عليهم كانت من الارتباط من الظهور في مكان بحيث لا يحتاج الانسان
ان آآ يعني يوضح ذلك كثيرا فان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - [00:06:33](#)
كانوا يتلقون العلوم من في شكاة الوحي وقد كانوا كثيري المجالسة على تفاوت بينهم للنبي صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا سمعوا
شيئا من كتاب الله عز وجل واشكل عليهم - [00:06:55](#)
سألوه واذا سمعوا شيئا من كلامه بادروا الى تنفيذه فان اشكل ايضا سألوهم فكانت حياتهم دائرة في هذا الميدان وهو ميدان الوحي
تدور في فلك الوحي كتابا وسنة يعني كان علم التفسير بالاصطلاح المتأخر وعلم الحديث والتفقه في معانيهما - [00:07:13](#)
لا من جهة دلالات الاحكام العلمية ولا دلالات الاحكام العملية الحلال والحرام ولا ما يتعلق بعباداتهما كانت هي اكثر العلوم التي يتداولها
الصحابة رضي الله عنهم كما بين ذلك بجلاء الحافظ ابن رجب - [00:07:47](#)
رحمه الله في رسالته القيمة فضل علم السلف على علم الخلف ولكن مع اتساع دائرة او يعني تمدد او يعني التقدم الزمني وانتشار
الاسلام وكثرة الداخلين فيه يتجدد اه مع هذا اه انواع من العلوم تفرضها المرحلة الزمنية - [00:08:04](#)
وهذه العلوم لا لا تختص فقط بالقرآن وعلومه فقط وانما في الحديث في الفقه ونحو ذلك فانه كلما جدت بالمسلمين نازلة فزعوا الى
علمائهم ثم يفرع العلماء الى هذين الموردين العظميين الكتاب والسنة - [00:08:32](#)
فان وجدوا فيهما نسا والا فزعوا الى الاستنباط والتأمل. وهكذا ثم يتقدم الزمن فتجد علوم تحتاجها الامة لضبط هذه العلوم وضبط
اصولها ومحكماتها كما هو ظاهر جدا مثلا في تطور علم الاسلام - [00:08:51](#)
وعلم الرواية كذلك علم الفقه وما تبعه من اصوله. وكذلك الحاجة الى تقعيد وتقنين قوانين اللغة العربية وغير ذلك لانه مع تأخر الزمن
والبعد عن اه الفترة النبوية وفترة الصحابة اه يبدأ يضعف - [00:09:08](#)
اه يعني تضعف بعض علوم الالة عند الناس وتجد الحاجة كما اشرت الى اه وجود علوم تضبط هذه الاصول فتتطور العلوم بهذا الشكل
الى ان وصلت الى يومنا هذا. هذا التطور والتوسع في العلوم - [00:09:28](#)
انتج ما يمكن ان يعني تمثله اليوم الكليات العلمية الكليات الشرعية ونحن نتحدث في هذا الفلك بالذات آآ وما تبعه من تخصص داخل
علوم الشريعة. هذا التخصص عرف من قديم حتى في عهد الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم - [00:09:43](#)
كان هناك جماعة من الصحابة عنوا بالفقه اكثر مثلا من عنايتهم بالحفظ وهناك جماعة من الصحابة رضي الله عنهم عنوا بالاستنباط
وبالفتوى اكثر من عنايتهم وعني اخرون بابواب الجهاد الدعوة الى الله عز وجل آآ وغير ذلك والفتوح ونحو الاعداء. هذا يظهر بشكل
اكثر في عهد التابعين ثم اتباع التابعين الى ان ظهر - [00:10:03](#)
بشكل اكثر في القرن الثالث حينما برزت المدارس الفقهية برزت مدرسة المحدثين يعني وكذلك مدرسة آآ فقهاء اهل الكوفة كذلك
مدرسة الحجاز وغير ذلك. هذا الفصل لم يكن ليبعد آآ عموم العلماء - [00:10:29](#)

عن العناية بالقرآن الكريم ونحن هنا انما نتحدث عن شيء سطر ودون والا فالجهود التي تذكر بانه كان له كذا وكان له كذا كثيرة جدا
وانما الحديث هنا عن شيء دون وكتب وتم - [00:10:49](#)

والا فالعلماء خاصة يعني في عهد العصر الذهبي وهو القرن الثالث الذي بدأت فيه سوق التصنيف تتضح ومساراته آآ تبين آآ لم يكن
هناك يعني صحيح هناك محدثون وهناك فقهاء الى اخره لكن اذا قرأت في - [00:11:06](#)
في سير هؤلاء الاعلام لم تجد عندهم ايش؟ البعد عن القرآن الكريم وهو محور حديثنا في هذه الليلة لانه والله مشغول بعلم الحديث.
او ابتعد عن القرآن او يقصر في القرآن او يقصر في العبادة مثلا لانه مشغول بالجهاد او مشغول بعلم اصول الفقه وهكذا - [00:11:26](#)
بل يعني من تأمل في سير الاعلام الكبار كسفيان واحمد والشافعي وغيرهم. وجد عنايتهم بالقرآن الكريم ظاهرة جدا لكن برزت
اسماؤهم في اه حقل الفقه مثلا او حقل الفتوى ونحو ذلك نظرا لتمييزهم بها ولكن هذا لا يعني انهم كانوا بعيدين عن - [00:11:45](#)
عناية بكتاب الله تبارك وتعالى. وايضا بعض العلماء اشتهر بفن طغى عليه وآآ يعني سبب هذا او دعونا نقول يعني ترتب عليه عدم
ظهور جهوده في علوم اخرى. وساذكر نماذج ان شاء الله تعالى بعد قليل لهذا - [00:12:05](#)

بعد التأمل والقراءة في تراجم هؤلاء الاعلام. من اهل الحديث رحمة الله تعالى عليهم اجمعين. تبين لي انه يمكن اه ان تقسم المحاور
آآ الى اول جهود المحدثين في خدمة القرآن الكريم الى ثلاثة - [00:12:25](#)
وبهذه المناسبة يعني ما زلت اقرأ الى قبل المغرب وجدت ما يمكن ان يمكن اه محورا رابعا قبل تعديل الشرائح او فتكون هذه يعني
زيادة اه والزيادة على النص عند الجمهور ليست نسخا. ولا لا يا ابو عبد الله. تمام؟ طيب. المحور الاول اه يتركز على جهودهم في -
[00:12:43](#)

تصنيف في هذا الباب واعني به تحديدا التصنيف في تفسير كتاب الله تبارك وتعالى. والمحدثون في عامتهم اذا صنفوا في التفسير
خصوصا في زمن الرواية فيقصد بذلك ايش؟ جمع المرويات - [00:13:07](#)
جمع المرويات وهو ما يعرف بالتفسير بالمأثور وهذا المحور هو يعني يتمثل في نماذج ليست بالقليلة حرصت ان اسردها بهذا السرد
المختصر تتضح الصورة تتبين ان هناك نماذج كثيرة جدا وحرصت ايضا على ذكر تاريخ الوفاة - [00:13:22](#)
ليتبين ان هذا آآ ليس حكرا على آآ يعني حقبة زمنية معينة. فمثلا عندنا زائد ابن قدامة ثقة حافظ متقن قال الذهبي عنه كان قد
صنف حديثه والف في القراءات وفي التفسير - [00:13:42](#)

توفي سنة كم؟ مئة وواحد وستين وفي ترجمة الامام مالك المتوفى سنة تسع وسبعين ومئة قال عنه الذهبي ايضا له جزء في
التفسير وتفسير عبد الرزاق المتوفى سنة مئتين واحدى عشر ايضا مشهور - [00:14:01](#)
والامام ابن ابي شيبة صاحب المصنف وصاحب المسند وكتاب الادب له ايضا كتاب في التفسير الامام اسحاق بن راهوية اه قرين
الامام احمد له ايضا كتاب في التفسير. ابن ماجة ايضا صاحب السنن له كتاب في التفسير. اسماعيل ابن احمد - [00:14:16](#)
ابن اسيد الثقفي المتوفى سنة مئتين واثنين وثمانين ايضا له كتاب في التفسير. الامام النسائي ايضا احد الائمة المشاهير له تفسير آآ
في اه مجلد وكذلك تفسير الامام ابن ابي حاتم وهو ايضا من اشهر التفاسير التي آآ ظهرت في الفترة الاخيرة وقد طبع اكثر من مرة
كما هو معلوم - [00:14:32](#)

ايضا من العلماء الامام ابن المنذر توفي سنة ثمانية عشرة وثلاث مئة يقول ابن يقول الذهبي ولابن المنذر تفسير كبير في بضعة عشر
مجلدا. يقضي له بالامامة في علم التأويل. والذي رأيته انا ويسدني الاخوة المختصون ان الذي طلب منه قطعة - [00:14:54](#)
بمجلد واحد فقط كذلك ايضا شيخ الحاكم آآ اللي هو علي ابن حمشاذ المتوفى سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة يقول عنه تلميذه الحاكم
ابو عبد الله صاحب وكتب بخط وكتبه بخطه يعني اه التفسير وعمل الابواب مئتين وستين جزءا ثم قال - [00:15:14](#)
وتفسير القرآن في مئتين وثلاثين جزءا ابو القاسم الطبراني صاحب المعاجم المشهور له كتاب في التفسير وصفه الذهبي بانه كبير
جدا. ابو الشيخ الاصفهاني صاحب العظمة المتوفى سنة تسع وستين وثلاث مئة وصف ايضا الذهبي ان له كتابا في التفسير -

[00:15:36](#)

وعندنا ابو حفص بن شاهين صاحب الناسخ والمنسوخ في الحديث وغيره قال الذهبي عن تفسيره انه يقع في نيف وعشرين مجلدا كله باسانيد وذكر الخطيب البغدادي في اه عن هذا الجزء عن هذا التفسير قال انه يقع في الف جزء - [00:15:58](#)

وعلى هذا لو اردنا ان نقسم الف على نيف وعشرين التي ذكر الذهبي كم يكون يكون خمسة وعشرين مجلد تقريبا اما البغوي صاحب معالم التنزيل المتوفى سنة ست عشر او خمسمائة فتفسيره ايضا معالم التنزيل من اشهر التفاسير بالاثر - [00:16:19](#)

لو اردنا ان نتتبع كل من سمي في هذا الباب لطال المقام جدا وانما الغرض الاشارة الى هذا التعدد لاحظوا بدأنا من زائدة بن قدامة مئة وواحد وستين الى البغوي اه خمس مئة وستة عشر. وكل هؤلاء فسروا بالاثر - [00:16:39](#)

القسم الثاني من هذه المرحلة مراحل التصنيف هي مرحلة اختصار بعض كتب التفسير التي تقدمت في كتب الاثر. ومن ذلك مثلا موقع في ترجمة ابن الاخشيد ابو بكر اه احمد ابن علي - [00:16:57](#)

اه وهو ممن له عناية بالحديث توفي سنة ست وعشرين وثلاث مئة له كتاب اختصر فيه تفسير ابن جرير الطبري وفي ترجمة ابي محمد عبد الله بن محمد بن حسن الكلاعي المتوفى سنة ثمان مئة وثلاث مئة. قال عنه الذهبي كان عارفا بالرجال - [00:17:16](#)

والعلل وقد اختصر مسند بقي وتفسيره اما القسم الثالث من هذا المحور فهو تضمين كثير من القائمة المصنفين لكتاب خاص بتفسير القرآن تضمين كثير من القائمة المصنفين كتابا خاصا بتفسير القرآن يعني اصل الكتاب ليس في التفسير انما هو في الحديث وهذا يصدق على ماذا؟ البخاري - [00:17:35](#)

على مسلم على كذلك النسائي وابن ماجة وقد سبق ان له كتابا مستقلا. وكذلك ايضا في فضائل القرآن يريدون كتب داخل هذه الكتب المسندة في فضائل القرآن وهذا معروف في كتاب البخاري رحمه الله - [00:18:01](#)

الامام الترمذي في جامعه افرد ثلاثة كتب متوالية هي فضائل القرآن والقراءات والتفسير. وهنا انبه بس الاخوة انك تجد في كتاب الترمذي تسمية الكتب بالابواب على خلاف بقية المصنفين فانهم اذا ارادوا ان يعبروا عن الكتب يقولون كتاب كذا كتاب التفسير كتاب المغازي كتاب كتاب الترمذي بدلا يقول كتاب يقول ابواب - [00:18:18](#)

وهو يعبر عن الكتاب بكلمة ماذا؟ ابواب. ثم يسرد بعدها ما وقع له في هذا الكتاب من ابواب. فلا يعني اذا اردت ان تعزو الى الترمذي العزو الدقيق فانك تقول ذكره الترمذي في ابواب كذا - [00:18:43](#)

في ابواب كذا. هذا التعبير الدقيق. القسم الرابع من الاقسام التي تدخل تحت هذا المحور هو تصنيف المحدثين في انواع اه علوم القرآن الاخرى غير التفسير ومن ذلك مثلا كتاب المصاحف لابن ابي داود رحمه الله جميعا والمتوفى سنة ستة عشرة وثلاث مئة - [00:18:59](#)

وكذلك ايضا صنف الدارقطني رحمه الله كتاب الحروف والقراءات والدارقطني معروف امامته في باب في علم الحديث وهو متوفى في اواخر القرن الرابع سنة خمسة وثمانين وثلاث مئة. يقول الذهبي عنه وهذه يعني قد تكون غريبة شوي. انه اول من صنف في القراءات - [00:19:24](#)

عقد لها ابوابا قبل فرش قبل فرش الحروف ونحتاج هنا تعليقا من المختصين في آ القرآن وعلومه هل فعلا الدارقطني هو اول والمصنف في القراءات ام لا هو الحمد لله. تمام. طيب - [00:19:44](#)

هو هذا طيب الحمد لله المحور الثاني من المحاور المتعلقة بجهود المحدثين في خدمة القرآن وعلومه جهودهم في نقد المرويات في التفسير وله صورتان الصورة الاولى نقد مرويات مفسر او كتاب باكملة - [00:20:00](#)

ومن ذلك مثلا كلام المحدثين عن مقاتل بن سليمان المتوفى سنة آ مائة وخمسين مقاتل يقول عنه علي ابن حسين ابن واقد ذهب رجل بجزء من اجزاء تفسير مقاتل الى عبد الله ابن المبارك - [00:20:20](#)

فاخذه عبدالله منه وقال دعه فلما ذهب يسترده قال يا ابا عبد الرحمن كيف رأيت؟ قال يا له من علم لو كان له اسناد وسئل وكيع بن الجراح احد شيوخ الامام احمد عن تفسير مقاتل فقال لا تنظروا فيه فقال ما اصنع به؟ ما اصنع به؟ قال ادفنه يعني - [00:20:38](#)

تفسير وقال وكيع ايضا كان مقاتل ابن سليمان كذابا ويقول سفيان ابن عبد الملك المروزي سمعت ابن المبارك وسئل عن مقاتل بن

سليمان وابي شيبه الواسطي فقال ارمي بهما ومقاتل بن سليمان ما - [00:20:59](#)

احسن تفسيره لو كان ثقة وهنا آآ يعني ما يخفى على شريف علمكم انه يفرق بين رواية مقاتل وبين رأيه نفرق بين روايته وبين رأيه. فما يرويه لا يلتفت اليه. اما ما يقوله هو من تلقاء نفسه فهو رأي يعرض على اه اصول - [00:21:15](#)

العلم فيه في هذا الباب ايضا من النماذج عندنا ورقاء ابن عمر ابن كليب ابي بشر الي يشكر المتوفى سنة احدى وستين ومئة يقول حنبل عن الامام احمد رحمه الله - [00:21:35](#)

يقول قال ابو عبد الله وارقي من اهل خراسان يصحف في غير حرف وكان ابو عبد الله ضعفه في التفسير وروى حرب الكرمان عن احمد توفيقه في تفسير ابن ابي نجيح. لاحظوا هو ضعفه في الجملة في التفسير. لكنه وثقه - [00:21:51](#)

بالذات في تفسير ابن ابي نجيح. وهذا عند المحدثين ايش يسمى؟ يسمى التوثيق الجزئي التوثيق الجزئي اما بكتاب او شيخ او زمان او مكان قال وهو اوثق من شبل وقال الا ان ورقاء يقولون لم يسمع التفسير كله من ابن ابي نجيح يقولون بعضه عرظ - [00:22:11](#) بعضه عرظ يعني انه قرأه على اه شيخه. ويقول يحيى القطان احد شيوخ الائمة شيخ الامام احمد قال معاذ قال ورقاء كتاب التفسير قرأت نصفه على ابن ابي نجيح وقرأ علي نصفه وقال ابن ابي نجيح هذا تفسير مجاهد. ويقول ابراهيم - [00:22:33](#)

حربي صاحب كتاب غريب الحديث لما لما قرأ وكيع التفسير خذوه فليس فيه عن الكلب ولا عن ورقاء شيء فليس فيه لا وهذه لا شك انها ايش؟ عبارة نقدية لهذين المشتغلين بالتفسير - [00:22:52](#)

عندنا ايضا الكلب محمد ابن السائب ابو النظر المتوفى سنة ست واربعين ومئة يقول احمد بن هارون سألت احمد بن حنبل عن تفسير الكلب فقال كذب ويقول الذهبي في ترجمة هذا - [00:23:08](#)

الذي كذبه الامام احمد وكان ابوه مفسرا ولكن لا يوثق به ايضا. وفيه رفظ كابنه ويقول ابن الصلاح في نقده لكتاب في نقده للكلب في سياق الاسانيد قال وهو الذي يروي عنه عطية العوف في التفسير موهما انه ابو سعيد - [00:23:24](#)

الخدري ايضا عندنا السدي اسماعيل ابن عبد الرحمن اه ابن ابي كريمة اه وهو صدوق هذا المتوفى سنة سبع وعشرين ومئة بخلاف الثاني محمد بن مروان الكذاب البحث هنا في - [00:23:41](#)

الكبير ليس كذلك طيب يقول آآ ابن ابي حاتم في الجرح والتعديل روى او روى ابن ابي حاتم من طريق علي بن مديني قال قيل ليحيى بن سعيد اللي هو القطان السدي يعني ايش تقول فيه؟ قال لا بأس به ما سمعت احدا يذكر السدي الا بخير وما تركه احدا ثم قال روى عنه شعبة - [00:23:57](#)

وسفیان وزائدة ايضا من العبارات التي تذكر هنا نقد الذهبي نقل ابن المنادي المتوفى سنة ست وثلاثين وثلاثمائة نسبته كلام نسبة كتابة تفسير للامام احمد رحمه الله. فانه لما ذكر كلام ابن المنادي آآ في ان تفسير الامام احمد يبلغ مئة - [00:24:19](#)

الفا من الاسانيد قال الذهبي هذا الان المثال في نقد الذهبي لنقل ابن المنادي. قال فتفسيره المذكور شيء لا وجود له ولو وجد لاجتهد الفضلاء في تحصيله ولا اشتهر. ثم لو الف تفسيرا لما كان يكون ازيد من عشرة الاف اثر - [00:24:46](#)

ولا ولا اقتضى ان يكون في خمس مجلدات هذا تفسير ابن جرير الذي جمع فيه فاعوى لا يبلغ عشرين الفا وما ذكر تفسير احمد احد سوى ابي الحسين ابن المنادي - [00:25:05](#)

وقال في موضع اخر قلت ما زلنا نسمع بهذا التفسير الكبير لاحمد على السنة الطلبة. وعمدتهم حكاية ابن المنادي هذه. وهو كبير قد سمع من جده وعباس الدوري ومن عبدالله بن احمد. لكن ما رأينا احدا اخبرنا عن وجود هذا التفسير ولا بعضه ولا كراسة منه. ولو كان له وجود او - [00:25:20](#)

او لشيء منه لنسخوه ولا اعتني بذلك طلبة العلم. ولحصلوا ذلك ولا نقل اليها ولا اشتهر ولا تنافس اعيان البغداديين في تحصيله ولنقل منه ابن جرير فمن بعده في تفاسيرهم ولا والله يقتضي ان يكون عند الامام احمد في التفسير مئة الف وعشرون الف - [00:25:42](#)

حديث فان هذا يكون في قدر مسنده بل اكثر بالظعف. ثم الامام احمد لو جمع شيئا من ذلك لكان يكون منقحا مهذبا عن المشاهير فيصعب لذلك حجمه ولكن يكون نحو من عشرة الاف حديث بالجهد بل اقل. ثم الامام احمد كان لا يرى التصنيف وهذا كتاب المسند

له لم يصنفه هو - 00:26:02

ولا رتبة ولا اعتنى بتهذيبه بل كان يرويه لولده نسخا واجزاء ويأمره ان ضع هذا في مسند فلان وضع هذا في مسند فلان التفسير يعيد الذهب الى الكلمة يقول وهذا التفسير لا وجود له. وانا اعتقد انه لم يكن يعني لم يخلق - 00:26:22

فبغداد لم تزل دار الخلفاء وقبة الاسلام ودار الحديث ومحلة السنن ولم يزل احمد فيها معظما في سائر الاعصار وله تلامذة كبار اصحاب وهلم جرا اذا بالامس حين استباحها جيش المغول وجرت بها من الدماء سيول وقد اشتهر ببغداد تفسير ابن جرير وتزاحم على - 00:26:40

العلماء وسارت به الركبان ولم نعرف مثله في معناه ولا الف ولا الف قبله اكبر منه وهو في عشرين مجلدة وما احتمل ان يكون

عشرين الف حديث بل لعله خمسة عشر الف اسناد فخذ فخذ فخذ ان شئت - 00:27:00

ايضا من نقداً الذهبي رحمه الله في هذا الباب لما تكلم اه على اه تفسير ابن ابي حاتم رحمه الله اه قال وله تفسير كبير في عدة

مجلدات عامته اثار باسانيده من احسن التفاسير - 00:27:18

وانا حينما قلت النقد النقد هنا لا يعني ماذا الذنب فقط او اه الانتقاد اللي هو الجانب السلبي كما نقول. النقد هو بيان الرأي في الكتاب

او في المفسر سواء كان ثناء او عكسه - 00:27:36

اه ايضا الذهبي نقد كتاب حقائق التفسير للسلمي الصوفي المتوفى سنة اثنتي عشرة واربعمئة. حيث قال تكلم السلف تكن لما تكون

لما في السلم من اجل تأليفه كتاب حقائق التفسير. فيا ليت له لم يؤلفه. فنعوذ بالله من الاشارات الحلاجية - 00:27:51

البسطامية وتصوف الاتحادية اما الصورة الثانية الان انتهينا من الصورة الاولى وهي النقد لمفسر او لكتاب في التفسير فهو نقدهم

لمرويات خاصة رويت في موضوع معين او خاص من التفسير - 00:28:11

ومن ذلك مثلا نقدهم الاحاديث التي مثلا الحديث المشهور الوارد في فضل كل سورة والذي رواه نوح الجامع نوح ابن ابي مريم وهذا

رجل مع صلاحه الا انه كذاب فانه لما سئل لما فعلت هذا قال رأيت الناس قد انصرفوا عن القرآن فاردت ان ارغبهم فيه فوظع في

فضل كل سورة حديثا - 00:28:28

وللاسف الزمخشري صدر كل سورة من آآ تفسيره الجزئية التي تتعلق بحديث آآ بالحديث الوارد في فضل هذه السورة وانتشر هذا

الحديث لكن الشاهد ان الائمة رحمة الله عليهم من اهل الحديث لم يتركوا هذا الحديث آآ مع انه في باب الفضائل - 00:28:53

لكنه آآ لما كان آآ موضوعا نبهوا عليه. وانا قلت آآ نوح لعله ميسرة ابن عبد ربه. نعم لعله ميسرة من عند ربه لكن ايضا نوح له مشاركة

مشهورة في الوضع في هذا الباب. ميسرة هذا لما سئل من اين جئت بهذه الاحاديث من قرأ كذا فله كذا - 00:29:13

قال وضعتها لارغب فيها الناس. ولما ذكر ابن ابي حاتم وهذا مثال اخر بعض الآثار في تفسير قوله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد

التقوى واتقون ولا الباب قال رحمه الله روى هذا الحديث ورقاء ابن ورقاء عن عن عمر ابن دينار عن عكرم عن ابن عباس ثم قال وما

يرويه - 00:29:32

ابن عيينة اصح وروي عن ابي الزبير ومجاهد وابي العالية والنخعي وقتادة والربيع بن انس ومقاتل بن حيان نحو ذلك. وابن ابي

حاتم مع ان الكتاب جله سرد. لكن له وقفات نقدية عند بعض المواضع. والذي يظهر لي ان ابن ابي حاتم انما يذكر هذا ايش؟ تعليق -

00:29:52

يعني ده قصد والا لو اراد ان يعلق على اسانيد التفسير كما علق او نقل عن ابيه وعن ابي زرعة شيخه الاخر في كتابه العلم مثلا لخرج

هذا عن مقصود التفسير ولتضاعف حجمه ايضا. وايضا لمعنى اخر مشهور جدا وهو ان الائمة لهم نظر في اسانيد التفسير -

00:30:12

مختلف تماما عن النظر في احاديث الاحكام وهذا مقرر معروف وايضا لعله طرح في احد المجالس هنا آآ موضوع خاص حول اسانيد

التفسير لكن مقصودي من هذا ان ابا آآ ان ابن ابي حاتم - 00:30:34

رحمه الله وغيره من المفسرين يشيرون في بعض المواضع خاصة اذا كان يعني الحديث او الموضوع استدلل به على قضية معينة

يكون له رأي أو تحفظ على ماء ذكر في التفسير في هذه الآية أو تلك. أيضا لما توسع بن أبي حاتم في تفسيره في ذكر معنى القنطار -

[00:30:46](#)

في سورة ال عمران وذكر الواجهة المروية في ذلك قال ورواه فلان عن أبي سعيد قال القنطار ملئ أو ملء مسك الثور ذهباً. قال أبو محمد رواه محمد بن موسى الحرشي عن حماد بن زيد مرفوعاً - [00:31:06](#)

والموقوف أصح. وله مثال آخر في تفسير قوله آآ تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون ذكر الاسناد بطوله ثم قال قال أبو محمد قد سقط من الاسناد رجل إنما يرويه ابن اسحاق عن يزيد ابن عبد الله أن يزيد ابن عبد الله ابن قصي عن أبي حسن البراد - [00:31:20](#) أيضا نجد في كتاب ابن كثير رحمه الله التفسير المشهور نماذج فانه رحمه الله يورد جملة من الاحاديث المروية عن النبي صلى الله عليه وسلم بل أحيانا بعض الاسرائيليات وينتقدها. نعم يسكت عن بعضها أحيانا لكننا نتحدث هنا عن الجانب النقدي الموجود في كتابه رحمه الله. من ذلك مثلاً - [00:31:40](#)

في سورة البقرة في الآية مئة واثنين لما تكلم على قصة هاروت وماروت وما روي فيها قال رحمه الله وقد روي في قصة هاروت وماروت عن جماعة من التابعين كمجاهد والسدي والحسن وقتادة وأبي العالية. ذكر خلقا ثم قال وقصها خلق من المفسرين من المتقدمين - [00:32:00](#)

متأخرين وحاصلها راجع في تفصيلها إلى أخبار بني إسرائيل. إذ ليس فيها حديث مرفوع صحيح متصل الاسناد إلى الصادق المصدوق معصوم الذي لا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم. وظاهر سياق القرآن أجمال القصة من غير بسط ولا إطناب فيها فنحن نؤمن بما ورد - [00:32:20](#)

في القرآن على ما إرادته الله تعالى والله أعلم بحقيقة الحال. وأيضا له مثال آخر أمثلة كثيرة لكن أورد هذا المثال الآخر في سورة النمل لما ذكر قصة ملكة سبأ - [00:32:40](#)

ذكر أثرًا طويلاً عن ابن عباس علق عليه بأنه منكر غريب جداً ثم قال والاقرب في مثل هذه السياقات أنها متعلقة عن أهل الكتاب مما وجد في صحفه كروايات كعب ووهب يعني كعب الأخبار ووهب منه سامحهما الله فيما نقلاه إلى هذه الأمانة من أخبار بني إسرائيل من الأوابد - [00:32:53](#)

والغرائب والعجائب. مما كان ومما لم يكن. ومما حرف وبدل ونسخ. وقد أغنانا الله سبحانه عن ذلك بما هو أصح منه أنفع وأوضح وأبلغ ولله الحمد والمنة. أما المحور الثالث من المحاور التي أبرزت عناية المحدثين واهتمامه - [00:33:17](#)

وجهودهم في خدمة القرآن وعلومه فهو عنايتهم بسماع كتب التفسير المسندة بغية مزيد من الضبط ومن ذلك مثلاً أنه جاء في أه الجرح والتعديل لابن أبي حاتم في ترجمة السدي - [00:33:37](#)

من طريق سلمى بن عبد الرحمن قال سمعت إبراهيم يعني النخعي وسمع تفسير السدي فقال ما أشبهه بتفسير القوم فهذا جمع معنيين سماعه للتفسير وكذلك أيضاً نقد التفسير وبيان حاله. وهذا له صلة بالمحور السابق. ومن ذلك أيضاً ما ذكره أبو العباس الجمال - [00:33:53](#)

قال كنا نخرج من عند مجلس عبد الله بن عمر ونأتي محمد بن زكريا القرشي فنسمع منه التفسير. وفي ترجمة ابن الطيور المتوفى سنة خمس مائة هو أنه يقول في جاء في ترجمته هو المحدث المفيد أبو الحسين المبارك ابن عبد الجبار البغدادي الصيرفي ابن الطيوري - [00:34:15](#)

قال عنه الحافظ السلفي هو محدث مفيد ورع كبير لم يشتغل قط بغير الحديث وحصل هذا الشاهد ما لم يحصله أحد من كتب التفاسير والقراءات واللغة والمسانيد والتواريخ والعلل والأدبيات والشعر كلها مسموعة - [00:34:35](#)

كلها مسموعة. وكذلك أيضاً في ترجمة منصور الصاعدي أنه جاء في ترجمته أنه سمع تفسير الثعلب وفي ترجمة أبي الحسن الطوسي المتوفى سنة سبع عشرة وست مئة ذكروا أيضاً أنه - [00:34:53](#)

تفسير الثعلب وفي تفسير وفي ترجمة ابن الصيرفي آآ المتوفى سنة ثمان وسبعين وست مائة قال عنه الذهبي وسمع تفسير وكيع كله

او اكثره على الغزنوي هذا بقراءته وبسماعه من الحافظ ابي سعد البغدادي - [00:35:09](#)

الليلة اه يعني او بعد المراجعة تبين لي ان هناك محورا رابعا وهو الذي لم يمكن اضافته في الشرائح وهو انه اه جاء في يعني جملة من التراجم آآ انهم كانوا يعتقدون رحمهم الله تعالى مجالس خاصة لتفسير القرآن الكريم. فهم مع شهرتهم في الحديث وعلومه الا ان لهم مجالس يعتقدونها - [00:35:30](#)

في تفسير القرآن الكريم اه من اشهر الامثلة على هذا ولم اجد الحقيقة امثلة كثيرة لكن من اشهرها اه كتاب ابن ناصر الدين الدمشقي المتوفى سنة اثنتي واربعين وثمانمائة للهجرة وهو صاحب كتاب آآ توظيف المشتبه المشهور في آآ اسماء الرجال في الحديث صاحب الرد الوافر على من زعم - [00:35:54](#)

ان شيخ الاسلام ابن تيمية كافر اه طبع له كتاب قبل تقريبا اربع او خمس سنوات بعنوان مجالس في تفسير قوله تبارك وتعالى لقد من الله على المؤمنين وهذا الكتاب يقع في اكثر من خمس مئة صفحة - [00:36:18](#)

وقد بسط فيه رحمه الله القول في هذه الآية الكريمة على طريقة المحدثين الذين صنفوا في شرح احاديث مستقلة كشرح حديث ام زرع مثلا او شرح حديد اليمين للعلاء وشرح حديث المزرع للقاضي عياض وغيره فيتفننون في بسط ما في هذه الآية من دلالات -

[00:36:36](#)

المعاني اوجه اللغة الاعراب الاحكام الفقهية اه اللطائف المسالك التربوية وغير ذلك. وهذا الكتاب مطبوع طبعه اه طبعته دار ابن حزم بتحقيق الشيخ محمد. اه عوامة. هناك مثال لكن ما ادري يسدد لي المشايخ الحظور. هل يمكن ادراجه ها هنا او لا - [00:36:56](#)

وهو انه ذكر في ترجمة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعمئة. انه رحمه الله كان يعقد مجالس كل جمعة في تفسير سورة نوح جاء في ذيل طبقات الحنابلة انه بقي سنوات وعبرة الذهبي في تاريخ بغداد عفوا في تاريخ الاسلام كأنها ادق قال بقي سنة او ازيد - [00:37:16](#)

يفسر سورة نوح كل جمعة فان كان ان اردتم ان نسحب الليلة شيخ الاسلام ابن تيمية ونعده مع المحدثين في ايوانهم ثم نرد الى كتيبة العلماء الموسوعيين آآ فهذا ايضا مثال من الامثلة وهو عقد مجالس خاصة في تفسير القرآن الكريم. هذا - [00:37:36](#)

ما تيسر ذكره في هذه العجالة في ذكر شيء من جهود المحدثين رحمة الله تعالى عليهم اجمعين انا بعلوم من علوم اه علمائنا في كل آآ حقول العلم. اسأل الله سبحانه وتعالى - [00:38:00](#)

اه ان ينفعنا بما سمعنا وانا الحقيقة اطرح هذه الورقة ومغتبط طرحها بين ايدي هؤلاء الافاضل من مشايخنا وزملائنا لنستفيد من تسديدهم وتكميلهم لهذه الورقة السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله. احسن الله اليكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عمر بن عبد الله المقبل. هذا العرض لجهود المحدثين في خدمة القرآن وعلوم - [00:38:17](#)

وهي لا شك جهود واضحة ولها آآ يعني كعب آآ العالي في هذا المجال. هنا آآ دور بعض المداخلات اه والتعليقات على ما طرحه فضيلته. وابدأ بفضيلة الاستاذ الدكتور مساعد الطيار - [00:38:41](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام. اه اولا اعتذر لتأخري عن الحضور فما ادري ما الذي فاتني لكنني ساقدم يعني بعض الافكار لعل الدكتور يكون ذكرها قبل اه طبعا اه الحقيقة عناية المحدثين التفسير او علوم القرآن - [00:39:01](#)

لا تزال الى الان يعني يعني تحتاج الى اه بحث واطافة يعني في بحوث وفي مقالات لكن لا يزال المجال مفتوحا. لا ادري هل الدكتور تحدث عن من الذي مثلا خص في كتابا للتفسير في مدوناته او لا - [00:39:25](#)

انا اذكر ذكرهم طيب خلني اذكر اللي عندي لعلك تزيد لي شيء. ايه تفضل. سعيد بن منصور آآ اوردتنا نماذج سعيد بالذات يعني آآ انا ذكرت يمكن حول يمكن عشرين امام عشرين؟ او اكثر. خلاص العشرين اكثر من - [00:39:47](#)

عندي خلاص طيب لا بس هنا هذا هو لا خذها منك ان شاء الله ما هي مشكلة اخذها منك هذا انا ماجد لا يكون صنف في كتابه في كتابه نماذج البخاري ومسلم لا اقصد انه - [00:40:05](#)

كتابا مستقلا لا. انما باب من ابواب الكتابة وباب. هو هذا هذا هو في كم واحد؟ اه ذكرت البخاري ومسلم والنسائي ابن ماجة. الترمذي.

ابن ماجة له؟ اه داخل كتاب له كتاب اسمه التفسير؟ ايه - [00:40:19](#)

مستقل له مستقل لكن داخل السنن نفسها ايه لا هي انا كلامي داخل السنة داخل السنة لا في البخاري ومسلم والترمذي اذا ام سعيد. نعم. والبخاري مسلم يعني على خلاف. في فضائل القرآن. والنسائي والنسائي والترمذي. والترمذي نعم. والحاكم - [00:40:35](#) والحاكم. نعم. هم خمسة ما ادري قلت لعلك تضيف عليهم سم جزاك الله لكن هؤلاء الى الان لم يدرسوا يعني في نظري او لم تدرس هذه طبيعة الدراسة المقصودة دراسة بحثية ما هي الاحاديث التي دخلوها؟ هل ادخلوا اثار او لم يدخلوا اثار؟ اها يعني كيف تعاملوا معها؟ الى اخره خاصة - [00:40:53](#)

عن البخاري ممكن يكون درس لكن البقية ما اذكر ان فيه دراسة لهم. جميل. اه يعني هذا جانب. في جانب اخر في قضية التأليف بين المحدثين والمفسرين يعني من الذي كان اسبق في تصنيف التفسير - [00:41:13](#) ان الدكتور محمد حسين الذهبي رحمه الله تعالى في كتابة تفسير المفسرون يعني زعم ان تدوين التفسير تأخر كثيرا والحقيقة يعني هو اصيب رحمه الله تعالى بغفلة عن الاثار التي بين يديه ويكتب في صفحة - [00:41:30](#) ان وكيع بن الجراح كتب وفلان كتب. نعم. ويل انه تكلم عن اول مدونة لمدونة آآ مجاهد عن ابن عباس وكذلك مدونة سعيد ابن جبير لعبد الملك ابن مروان. هم. وفي املاءات الحسن البصري في يعني مجموعة قبل تقريبا قبل المئة. والمشهور - [00:41:46](#) ان بداية تدوين او يعني الاله بتدوين السنة والعمل المنظم لها كان في عهد عمر بن عبد العزيز يعني ما بين الثمانية وتسعين الى آآ المئة. وهذه مدونات قبل. نعم. طبعا لا شك ان هناك بعض المدونات ايضا الحديثية لكن مقصود ان التفسير كان علما قائما -

[00:42:05](#)

بذاته مستقلا مقصودا. صحيح. لعلماء الحديث ولغيرهم. ليس فقط هؤلاء اقدم مثال ذكرناه يا دكتور الليلة زائد ابن قدامة توفي سنة مئة وواحد وستين مصنف في التفسير مستقل. الحين مقاتل قبله مئة وخمسين. مئة وخمسين نعم. نعم مصنف مستقل ومطبوع. صحيح. ومجاهد منصوص على كتابه او او روايته - [00:42:26](#) انه كتب تفسير ابن عباس سعيد ابن جبير كتب التفسير لعبد الملك ابن مروان طلبه منه طلبا كقصد ان هذه الفكرة بدايات التأليف لا تزال ايضا مظلومة في البحث. هم. تحتاج حقيقة الى واظهار. وايضا في جانب ثالث - [00:42:47](#) واتوقع انك تعرضت له لقضية التداخل الاسنادي بين علم التفسير وعلم الحديث يعني او المرويات التفسيرية والمرائيات العديدة وغيرها في تداخل اسنادي هذا التداخل الاسنادي وانا اقول تداخل لماذا؟ لانه احيانا اه التفسير يكون مقصودا لذاته وحيانا يكون التفسير - [00:43:03](#)

جزء من روايات موجودة في كتاب من كتب الفقه او غيره. مثل لو نظرنا الى الكتاب الاوسط مثلا ابن المنذر. هم. الكتاب الاوسط لابن المنذر ليس تفسيرا. صحيح. لكننا نجد فيه - [00:43:25](#) تفسيرية كثيرة جدا او مصنف عبد الرزاق او مصنف ابن ابي شيبة او غيرها من المصنفات بمعنى انهم يروون روايات منفردة وليست مقصودة لذاتها ليس مثل الذي وضع كتابا في التفسير. فاقول ايضا دراسة مثل هذه المرويات - [00:43:35](#) ومعرفة هذا التداخل الذي يكون وكيف تعامل معها علماء الحديث؟ يعني ابراز هذا المنهج اري انه لا يزال مع موجد او طرح انه لا يزال يحتاج الى تجلية لانه لا - [00:43:53](#)

تزال آآ مجموعة من آآ الجامعات ومن اقسام العلمية الاكاديمية تعامل مرويات التفسير كأنها مرويات الحلال والحرام ويشترطون على الطالب ان يحرق في الاسانيد ويأخذ وقتا طويلا. وتجد انه ضعيف في مهارة - [00:44:06](#) التفسير. فهذه بعض طبعا الافكار هناك افكار اخرى. لعلها ان شاء الله في فيما بيني وبينك ان شاء الله. جزاك الله خير. شكر الله لكم دكتور مساعد الطيار هذا هذا هذه الاضافة. واخير الضيف بين ان يعلق على التعليق او ان يترك - [00:44:26](#) الاخير انا اسجل وفي الاخير اذا لدينا ايضا مداخلة تالية وهي لفضية الاستاذ الدكتور ناصر المنيع بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد. اه اشكر فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عمر مقبل على هذه - [00:44:46](#)

اه المحاضرة الظافية الترتيب الجيد الاكاديمي الذي استفدت منه كثيرا والحقيقة ان آآ ما ذكر وما طرحه آآ لا مزيد عليه، لكن الحقيقة انا عندي اشبه بالتساؤلات او الوقفات اه وهي مما اشار له لكن - [00:45:07](#)

آآ يمكن ان آآ ان بعضها يعني تركه آآ لخشية الاطالة. آآ اول قضية لقضية تنازع التخصص فحينما نكتب في مثل هذه البحوث آآ قد يعد هذا العلم آآ يعني موافقتي للدكتور في قضية ان السلف الصالح آآ انهم كانوا علماء موسوعيين - [00:45:29](#)

يكتبون في كل فن. لكن احيانا تنازع التخصص لهذا العالم هل نعد هذا محدثا؟ او مفسرا؟ اه كونه الف في اه الحديث هل يحرمه من لقب المفسر ما الضابط في هذا؟ هل هو الضابط تراجم المفسرين او طبقات المفسرين او طبقات المحدثين - [00:45:53](#)

مثل اه هذا يجب ان يحذر قبل الكتابة حول اه هؤلاء الاعلام من وجهة نظري. فيه امور اخرى من جهود المحدثين انا ارى يعني وهي مذكورة لكن اه اه يعني اه تحتاج مزيد من التركيز ولدينا امثلة في مثل جهودهم في التلخيص وانت - [00:46:13](#)

لكن الحقيقة لهم جهود مهمة في تلخيص كتب التفسير واكبر مثال على ذلك اه البغوي يعني انا اعد البغوي انه كتاب تلخيص وليس كتاب مؤلف مؤلف يعني تماما صحيح انه اه كان جهده كبير في - [00:46:33](#)

الى ان غير وجه الكتاب لكن في الاصل انه كتاب الكشف والبيان للثعلب لخصه البغوي. ايضا جهود جهودهم في الجمع في من اكثر من كتاب وعلى سبيل المثال يأتي المحدث ويجمع اكثر من كتاب من كتب المفسرين كما صنع الخازن في - [00:46:48](#)

ذلك الخازن يعتبر كما آآ صرح بنفسه انه ليس له يعني الا النقل والجمع والتهديب. آآ ايضا آآ وقد يصنف على من جمع جمع مروييات محدد ليس شرطا انه الف كتاب في التفسير. وليس شرطا ان يكون له باب في كتابه - [00:47:08](#)

باب التفسير لكن يمكن ان تجمع مرويياته التي هي باسانيده آآ في في التفسير فتخرج مرويياته كثيرة في يمكن ان تكون كتابا كبير مروييات او اقوال فلان في التفسير. وهو علم من اعلام المحدثين. آآ بقي دكتور ما وعدت به وهو - [00:47:28](#)

يعني الاعتذار للمفسرين والقراء الذين آآ طالهم النقد وآآ التجريح وهذا شأن كل من برز في علم واهمل ما سواه انه قد اه يعني يقصر في العلم الاخر. فالمفسرون الذين قصروا في جانب الرواية والحفظ - [00:47:48](#)

آآ قد نعذرهم في ذلك لانهم اشتغلوا بالتفسير وكتابته كما ذكر الامام الذهبي في ذلك والله اعلى واعلم صلى الله على نبينا محمد. اللهم صلي عليه صار لي اه فضيلة الاستاذ الدكتور ناصر المنيع هذه المداخلة لدي ايضا بقي مداخلتان ومن يرغب لا يزال الوقت متاح اه عموما اه - [00:48:08](#)

يعني فقط يرسل ورقة بالاسم ويتفضل بذكر الصفة العلمية. آآ ارغب بالمشاركة. لدي هنا مداخلتان مداخلة التالية هي لفضيلة الدكتور محمد صالح مدير الشؤون العلمية في مركز تفسير. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اشكر - [00:48:28](#)

شيخنا الدكتور عمر المقبل على هذه المحاضرة التي آآ تفتح الابواب على الشراكة العلمية آآ في العلوم الشرعية وانها هي الاصل وانا التخصصات كما سلف في التقديم مجرد تمييز فني التمرس في العلم. والحقيقة عندي يعني بعض التساؤلات - [00:48:48](#)

آآ في آآ التصنيف المفرط في تفسير القرآن حتى المعروض على الشاشة امامنا. آآ هذه الطريقة في التصنيف آآ هي طريقة في الغالب اعتمد جمع ما روي في تفسير القرآن الكريم. آآ فهل يعد اصحابها آآ من اهل التفسير بمعنى - [00:49:09](#)

غرس التفسيرية ام انهم جمعوا ما بلغهم في تفسير القرآن الكريم. فبحيث ان وصفهم بالمفسرين آآ يحتاج الى آآ تأمل هل هو وصف من ناحية انهم جمعوا مادة التفسير؟ ام من ناحية انهم مارسوا التفسير ممارسة عملية؟ لان الذي ينظر الى هذه المصنفات يجد بينها وبين - [00:49:29](#)

تفسير الطبري مثلا آآ تباينا كبيرا في طريقة العمل والممارسة لصلب التفسير نفسه داخل تفسير الطبري. فهل يعد آآ امثال هؤلاء الاعلام على فضلهم آآ مفسرين ام انهم جمعوا التفسير؟ هذا السؤال الاول السؤال الثاني - [00:49:52](#)

اه هذه التفاسير اه التي جمعت اه اه مروييات التفسير في الاحاديث والاثار المروية عن السلف آآ يعني مع كثرة الكلام في آآ طريقة تلقي مروييات التفسير والتعامل معها آآ كثير من هؤلاء آآ في جمعهم كان له منهجية واضحة - [00:50:10](#)

اه حتى اه نص يعني حتى تخلو غالب هذه الكتب اه من الكذابين. المتهمين بالكذب. مما يدل على ان قضية اه من من اسند فقد احوالت باطلاقها تحتاج الى تأمل اخر من ناحية اخرى. وان لم عدل الطبري مثلا عن آآ رواية الكلب تماما فلم يذكرها الا في موطين في - 00:50:29

كتابه في خارج دائرة التفسير تماما ونبه على هذا. وكذلك ابن ابي حاتم تجنب مرويات هذه هؤلاء الكذابين. مما يدل على ان الجمع ايضا منهم كان لهم في منهجية ينبغي ان نتأملها قبل ان نطلق القول بان هناك آآ طريقة اخرى تختلف وانها تحتاج الى تحقيق. السؤال الاخر في نفس القضية - 00:50:49

هؤلاء الاعلام رغم كثرتهم في آآ رواية هذه المرويات وهي التصنيف فيها. آآ لم نجد احدا فيهم تعرض للمرويات بالصورة المعاصرة التي اه تتعامل مع اسانيد التفسير اسنادا اسنادا اه ايضا في اشكال اخر يتلو هذه القضية. هل التعامل مع مرويات التفسير اه يصلح ان يكون اسنادا اسنادا - 00:51:09

ام يكون اه التعامل مع مجموع المرويات المروية في الاية؟ سواء عن المفسر الواحد او عن مجموع المفسرين. بمعنى انه اه نجد في بعض الكتب المعاصرة يتتبع الاسانيد اسنادا اسنادا. وقد تكون هذه الاسانيد التي تتبعها عن مفسر واحد - 00:51:30

يذكر مثلا الطبري او ابن ابي حاتم اكثر من طريق عن نفس المفسر في نفس المعنى. فلما لا يكون النظر اليه بما يعني آآ بطريقة التحسين بمجموع الطرق او التصحيح بمجموع الطرق. انا لا ارى هذه على قلة اطلاع لا لا ارى. اه هذه النظرة حتى في تحقيق مرويات التفسير - 00:51:47

بارزة عند من يحقق هو ينظر اليها اسنادا اسنادا رغم تعدد المرويات عن المفسر الواحد في المعنى الواحد. يعني هذه بعض الاشياء وان كان في موضوع لا زال اشياء نندارسها - 00:52:07

شكر الله لكم دكتور محمد وهنا ايضا فضيلة الاستاذ الدكتور عبد الرحمن بن معاضة الشاري في تعليق تالي اه شكرا لاهي الدكتور عمر المقبل على هذه المحاضرة القيمة والتي يعني صنف فيها الموضوع تصنيفا مميذا - 00:52:17

والامر كما تفضل ما زال يعني في حاجة الى يعني اضافة وشيء من التدقيق اه لدي امران الامر الاول ان بعض المؤلفات ايضا ما ما مرت معنا وهي مؤلفات لمحدثين بالدرجة الاولى مثل اه كتب في فضائل القرآن - 00:52:36

للنسائي آآ رحمه الله وامثاله. ايضا كتب آآ مفردة في الناس يقول منسوخ وهي كلها مروية بالاسانيد المحدثين وايضا يمكن ان نضيف معها كتاب فضائل القرآن لابي عبيد القاسم بن سلام واضرا به من المحدثين الكبار - 00:52:54

ضمن جهودهم في خدمة القرآن الكريم وعلومه اه بالذات اه لدي تساؤل اه فيما يتعلق بالاسانيد التفسير آآ وهو ان هذا الموضوع الحقيقة يعني حظي في الاونة الاخيرة بنقاش وشي من التحرير الى حد ما. لكنني اه ما زلت اتطلع - 00:53:10

الى دراسة مشتركة بين متخصصين بالحديث وفي التفسير وتخرج لنا بنتيجة اكثر تحريرا في المنهجية التي استخدمت في رواية مرويات التفسير بالذات وكيف ان هؤلاء المحدثين اوردوا هذه الروايات بمنهجية خاصة تختلف عن الروايات التي اوردوها في الحلال والحرام في كتبهم المتخصصة في الحديث النبوي بالذات - 00:53:30

آآ وبعضهم يعني له كتب في الحديث وله كتب في التفسير. وتجد ان منهجيتها مختلفة في ايراده لهذه الاسانيد. فهل يمكن ان يعني تكون هذه المحاضرة بداية لنقاش مثل هذا؟ وما دام يعني انت موجود يا دكتور عمر والدكتور - 00:53:56

مساعد موجود دكتور محمد صالح وهم لهم جهود في هذا مشكورة اه وايضا اه يعني يكون هناك مشاركة مع بعض خبراء من الزملاء دكتور عمر الخبراء في العلل وفي دراسة الاسانيد وانت اعلم بهم - 00:54:15

اه للخروج بدراسة مشتركة تحرر هذه المسألة. جزاكم الله خيرا. شكرا لكم فضيلة الاستاذ الدكتور عبدالرحمن بن معاضة الشهري. هذا التعليق آآ الان اترك المجال لضييفا الشيخ عمر اه يعني - 00:54:28

شيخنا الدكتور زيد بس مداخله يعني والله نحن بشوق له اسعد الله اوقات ان نسمع صوته الحقيقة افتقدناه في هذه استغفر الله بسم الله الرحمن الرحيم شكر الله للاستاذ الدكتور عمر المقبل فقد اجاد وافاد كثيرا - 00:54:48

قد ترد بعض التساؤلات لو ان محاضرا جاء وقال جهود المفسرين في خدمة السنة وعلومها وساق لنا ابن كثير والطبري والقرطبي واستعرض كتب طبقات المفسرين الذين لهم كتابات في الحديث - 00:55:10

يعني هل يستقيم هذا الامر مثلا هذا السؤال الاول من المسألة الاولى اه المسألة الثانية ايضا جهود المحدثين في خدمة الفقه ثم ساق الروايات الواردة عن الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين فيما يتعلق بمسائل الفقه - 00:55:34 هذه كتب التفسير التي امامنا. يعني هنا السؤال الكبير فعلا يعني آ لو نظرنا في هذه الكتب هل يمكن ان نستخرج منها اصول التفسير عند اهل السنة هذه التي ورد ذكرها الان - 00:55:56

هل يمكن نستخرج منها قواعد التفسير او انها مجرد روايات سيقت محاضرة قيمة ولا شك. اه اود ان اقترح شيئا مكمل لها ولا يعني ذلك انها ناقصة ان شاء الله - 00:56:11

وهي ان شراح الحديث عرضوا لكثير من الايات استدلالا لا استقلالا ومثال ذلك فتح الباري فلو ان الاستاذ الدكتور عمر جزاه الله خير استعرض لنا نماذج من الايات التي ساقها ابن حجر في فتح البحرية - 00:56:29

وبين لنا طريقته في استخدامها وفي سياقها بل حتى ابواب الاحاديث التي بدأها اصحابها بالايات الا يعد هذا جهدا؟ نأخذ مثال بسيط كلنا يعرفه رياض الصالحين عند كل باب اورد بعض الايات - 00:56:54

مجرد ذكره بهذه الايات في هذا المقام اه اظنه اظنه يعد جهدا يستحق ان نقف عنده لانه حين يختار اية في هذا المكان فلا شك ان هذا الامر يحتاج الى تأمل يعني اعني بحديثي هذا ان تكون لدينا هذه دراسة وصفية - 00:57:19

وهي محل تقدير وفيها جهد واضح ليته تتبع بدراسة تطبيقية لجهود المحدثين في هذا المجال وجزاك الله خيرا جزاكم الله خير دكتور أستاذ الدكتور زيد العيس ونرحب بك الحقيقة. اه في لقاءات طالما اتحفتنا فيها - 00:57:40

في مداخلاتك الله يبارك في عمرك اه اترك الان المجال لفضيلة اه الدكتور فضيلة الاستاذ الدكتور عمر المقبل ليعلق اه على ما استمع من اضافات اه الافاضل من مشايخنا. جزاكم الله خير. انا ازعم ان مداخلات الاساتذة الكرام - 00:58:02

اه انفع مما طرحت لاني لا اجامل فيها لاني اعتقد الورقة بكر يعني وسبق القيتها قبل مدة لكن اضفت عليها بعض الاضافات اه لانه الاثار هذي والاشكالات التي تفضلوا بها - 00:58:19

هي التي تبين الثغرات الموجودة في في في امثال هذه الاوراق خاصة التي تعتمد كما ذكر الدكتور زيد قبل قليل على الجانب الوصفي اه كثيرا اعود باختصار لما تفضل به الدكتور مساعد يعني مسألة ايهم اسبق التصنيف في التفسير ام في الحديث آ يعني اظن الشيخ - 00:58:35

السؤال واجاب عنه ولا شك ان التصنيف في الحديث باعتبار ان التفسير هنا داخل في باب المرويات اسبق تفسير يعني يعني اذا اردنا ان نصف على ان المرويات في التفسير خاضعة او تابعة لعلم الحديث فيكون علم الحديث هنا اسبق من هذه الناحية -

00:58:59

وهذي المرويات المقصود بها كما لا يخفى هو حفظ اقوال السلف بل حفظ اقوال النبي عليه الصلاة والسلام المروية في هذا الباب والصحابة والتابعين فيكون بناء على انها مروية بالاسناد ومعتمدة عليه يكون التصنيف في الحديث آ اسبق والغرض من هذا كما هو معلوم سواء في آ يعني في - 00:59:18

خدمة التفسير او غيره من العلوم ان هؤلاء الائمة جهدوا او بذلوا جهدهم للجمع ليتسنى لمن بعدهم ان اه هذا المفسر يستفيد منها في التفسير الفقيه يستفيد منها في استنباط الاحكام. اه سم - 00:59:38

ايه الحديث اسبق بلا شك في الحديث الكتب التي تقدمت قبل قليل انا كنت ساتساءل يا دكتور لما قلت مجاهد كتب هل قصد بها التصنيف ام هي من جنس الفتاوى او يعني هل هو تصنيف - 00:59:55

مستقل اذا كان اذا كانت فعلا مكتوبة بغرض التصنيف فلا شك ان يكون التفسير اسبق بهذه الصورة اسبق وهذي فائدة جزاك الله خير طيب بالنسبة للتداخل الاسنادي آ وكيف تعامل المحدثون انا يعني ارى اقتراح وجيه - 01:00:20

ولعلي ان شاء الله تعالى اطرحه على الزملا في القسم وهو تتميم للاقتراح اللي ذكره الدكتور عبد الرحمن ايضا قبل قليل. الدكتور

ناصر بارك الله فيه اه اشار الى قظية المتقدمين وايضا عرظ له الدكتور محمد صالح - [01:00:41](#)

هل يسمون بهذا الاعتبار تصنيف اه والرواية وجمع المرويات في التفسير هل ينتقلون بهذا او يستحقوا او يوصفون بانهم مفسرين آ

يعني ربما نقول بادئ الرأي لا تصنيف في جمع المرويات غرضه في الواقع اسنادي - [01:00:56](#)

ليس غرضه تفسيريا الذي يوصف بانه تفسير وان جمع الرواية هو ما اشار اليه الدكتور محمد قبل قليل آ على غرار طريقة بن جرير

ابن جرير اما اذا كان غرضه اسنادي كما هو ظاهر في تفسير ابن ابي حاتم - [01:01:17](#)

فهذا الصاقه بالتفسير او بالمحدث الذي جمع مرويات التفسير اكثر من التصاق بكونه مفسرا اه الجهود في التلخيص الدكتور اشار

اليها اه وهذه جزاه الله خير ان شاء الله لعلها تبرز اكثر في اه الورقة ان شاء الله بعد بالنسبة لجمع - [01:01:33](#)

المرويات مرويات محدث خاص في التفسير انا ما ادري يا دكتور هل يسمى هذا جهدا؟ انا سادى عليك مرة اخرى بالسؤال. اه اذا

كنا نقول ان الامام الذي قصد التصنيف في التفسير - [01:01:56](#)

بالرواية لا نسميه مفسرا فمن باب اولى انا اذا اتينا جزء من مروياته في التفسير المتفرقة في مصنف مسند او صحيحة وسن

ونجعلها جهدا في التفسير هذا ابعد من ان يوصف بانه ها جهد في التفسير لانه لم يقصده في الواقع انا جاء عرظا كما هو -

[01:02:10](#)

ظاهر ايضا الاعتذار على المفسرين الذين لم يضبطوا آ علم التفسير. انا في تقديري يفرق بين الضعيف الذي كما اشرت وفقك الله

وهذا شار له جماعة من اهل العلم الذي لم يتمكن من ضبط الحديث لانشغاله بالتفسير مثلا - [01:02:30](#)

او بالفق او بغير ذلك او حتى بعضهم نص على انه شغل بالعبادة ها عن ضبط مروياته. وبين الانسان الذي كذبه الائمة هذا الذي لا

يعتبر له اما الضعف فهذا بابه واضح. لكن واحد يوصف بانه كذاب الكذب لا يعتذر له - [01:02:50](#)

كذاب كذاب انتهى اه فهذا الذي يعني في نظري يفرق بينهما. الدكتور محمد اشار الى التفسير قلنا قبل قليل اه بالنسبة للمنهجية في

انتقال المرويات وتدل على ان التأليف اه منهجيتهم في التأليف اه تختلف عن التأليف في اه او ان لهم منهجية في انتقاء -

[01:03:08](#)

هذه ايضا تحتاج الى لا شك الى دراسة لكن الذي يظهر لي من خلال القراءة المتواضعة ان آ يعني وهو الذي اشار له ايضا الدكتور

مساعد وهو ان الائمة في باب التفسير لا يشددون ابدا ابدا وهذه انا من خلال - [01:03:28](#)

لا في المرويات التاريخية ولا في مرويات التفسير يكاد يكون اجماعا من المتقدمين انهم في باب التفسير لا يشددون في شروط

الرواة كما يشددون في باب الحلال والحرام. يعني رويت عن سفيان وعن عبد الرحمن بن - [01:03:48](#)

سفيان الثوري وعبد الرحمن بن مهدي وعن ابن عيينة ايضا ورويت عن الامام احمد وعن ابي زكريا العنبري وغيرهم من الائمة الذين

هم واضعوا قواعد الرواية ونقد المرويات في باب الحديث. فلا شك ان المنهجية يعني تختلف اذا اردنا ان نتعامل معها بالنقد. انا

وقفت على - [01:04:04](#)

واحد من الذين اشتغلوا بتحقيق احد كتب التفسير لا اريد ان اسميه لانه سيعرف مباشرة لكني تعجبت الحقيقة من انه جاء الى

مرويات روي عن مجاهد عن ابي العالية وعن عكرمة وعن غيرهم. فاراد ان يطبق عليها ها ادوات المحدثين - [01:04:24](#)

المسكين يعني انا اقول يعني تورط لماذا؟ لانه ستسقط عنده ايش؟ الاف المرويات. لو اراد ان يسقطها وهذا ما لم يفعله الائمة

المحدثون الذين وضعوا قوانين الرواية او قعدوا بعبارة ادق لقوانين او اه قواعد الرواية. فهم متفقون على التفريق بين المرويات في

هذا الباب والمرويات في هذا الباب. وهذا - [01:04:41](#)

يوضحه الامر الثالث الذي ذكره الدكتور محمد صالح وهو التعامل مع روايات التفسير لم يكونوا يتعاونون يتعاملون معها على ان

الاسناد هذا الذي يروي مثلا عن مجاهد او يروي عن عكرمة اه او عن ابن عباس مثلا انظروا مثلا لتعاملهم مع مرويات علي ابن ابي

طلحة عن ابن عباس - [01:05:04](#)

فهم يتفقون على انه لم يسمع منه او يكادون يتفقون على هذا. ومع هذا امروها لكن اذا وجد في المتن نكارة فيما يروح عن ابن عباس في تفسير هذه الآية او في تعليق على آية من الايات او كذا - [01:05:26](#)

فانهم حينئذ اذا وجدوا نكارة احوالها على هذا الانقطاع وعلوها بهذا الانقطاع اما من حيث الاصل فانهم يملكون حتى الامام احمد مثلا لما ذكر صحيفة علي ابن ابي طلحة قال في مصر - [01:05:41](#)

صحيفة يرويها علي ابن ابي طالب ابن عباس لو رجل رجل فيها ها يعني اقصد من بغداد لما رأيت ان سفره قد ذهب هدرا او هباء وهو الذي نفسه ينص على انه لم يسمع - [01:05:55](#)

اذا التغافل عن هذه الطريقة في تعامل القائمة انفسهم هو خطأ منهجي. والاشكال الاخر في هذا الجهد الذي اشترت اليه قبل قليل او العمل الذي بعثه هذا المعاصر انه ليس من المختصين في علم السنة - [01:06:08](#)

فيعني الحقيقة جانا على الكتاب الذي آآ علق عليه بهذه الصورة. آآ اخيرا دكتور عبد الرحمن او قبل الاخير آآ اشكره على الاضافة القرآن وفي النسخ والمنسوخ. ان شاء الله في الطبعة الثانية مزيدا ومنقحة ان شاء الله. اه التساؤل عن الاسانيد في التفسير اظني اشترت اليها قبل قليل. ولعل ان شاء الله يعني يكون هناك جهد مشترك - [01:06:25](#)

في بينة القسمين في هذا الباب. اه الدكتور زيد وفقه الله اشار الى قضية اه هل هذا يسمى جهد من المحدث في خدمة القرآن وعلومه ربما يكون في اجابة السابقة ما يعلن الاستسلام. ها والرضوخ او يعني التسليم. بان في تسميته جهد - [01:06:45](#)

مع ان غرضه في الواقع هو تصنيف لجمع المرويات في التفسير. لا التفسير نسلم حينئذ بان هذا يحتاج الى تحرير اكثر وينبغي على هذا الاعتراف والتسليم بانه قد يصعب استخراج قواعد التفسير ونحو ذلك من هذه الكتب المروية - [01:07:08](#)

التفسير مجردا يصعب انما تستخرج القواعد ونحو ذلك من امثالك الكتب التي علقت على المرويات او لها اشتغال بالتفسير بالرأي وعلى رأس الكتب التي علقت على التفسير كتاب ابن جرير فهو ام الباب في هذا. بالنسبة للشرح اه ما يخفى عليكم ان مثلا جهود الحافظ بن حجر في التفسير او كذا - [01:07:28](#)

سيارات الحافظ قد جمعت في رسائل علمية ناقشها بعض الزملاء لكن الملحظ الجميل او الاجمل في التعليق الكريم هو النظر في طريقة ايراد المصنفين في الحديث سواء ممن صنفوا بالاسناد او ممن صنفوا في الكتب التي جردت من الاسانيد. ولو اردنا ان نمثل - [01:07:50](#)

تمثل بالنووي وهذا مثال جميل. ولو ارتفعنا قليلا لمثلنا بالبخاري مثلا مثلا بالبخاري اه بغض النظر عن التفسير الذي كان يورده لانه معتمد على تفسير ابي عبيدة كما هو معروف وايضا على تفسير او على صحيفة علي - [01:08:10](#)

نبي طلحة لكن نحن نتحدث عن منهجيته في ايراد ماذا؟ الايات وانتقائه للايات التي آآ اوردها في كتاب التفسير من صحيحه مهمة جدا. اه اسأل الله سبحانه وتعالى الاعانة على اه يعني على الاقل او الى نقلها لبعض الاخوة. لينظروا في اه في هذه المنهجية - [01:08:26](#)

التي ساروا عليها وهو جهد ايضا ممكن تكون بحوث اه قد ماجستير دكتوراة ترقية الله يقويكم يعني ممكن اه انتم ادري بالحجم الذي يستوعب مثل هذه البحوث. شكرا جزيلًا مرة اخرى على اتاحة هذه الفرصة. وعلى اراءكم السمع لهذا - [01:08:46](#)

او لهذه الورقة واكرر الشكر لاخواني وزملائي الذين آآ اثروا بتعليقاتهم وتساؤلاتهم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. شكر الله لفضيلة الاستاذ الدكتور عمر بن عبد الله المقبل هذا العرض - [01:09:06](#)

وهذا التعليق على التعليق. آآ قيمة الحقيقة مثل هذه الاوراق آآ اه وان كانت تقدم محتوى في موضوع المحاضرة اه وتضيف اه الا ان القيمة الحقيقية المضافة فيها هي انها تثير الاسئلة. ومما يفتح - [01:09:22](#)

بهية الباحثين ليقبلوا على مواضع ما كانوا ليلتفتوا اليها لولا مثل هذه اللقاءات بفضل من الله سبحانه وتعالى فشكر الله لكم اه دكتور وعلى هذا العرض المانع الحقيقة وشكر الافاضل من مشايخنا ايضا التعليق على ما ورد والدور على الباحثين - [01:09:43](#)

ونقول اه هلم فهذه مائدة قد اه اني اه يعني الاقبال عليها نسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفق الجميع لخدمة كتابه وان يجعل ذلك

عملا صالحا متقبلا للجميع. اه اذا هذا هو ختام هذه المحاضرة اه جهود المحدثين في خدمة - 01:10:03

القرآن الكريم تفضل بها فضيلة الاستاذ الدكتور عمر بن عبد الله المقبل ضمن آآ لقاء اهل التفسير الذي يقيمه مركز تفسير الدراسات اخوانية وهو الحادي والخمسين في هذه الليلة المباركة شكر الله لكم اخوتنا الحضور. جميعا شكرا لمن تابعنا عبر مواقع التواصل -

01:10:23

اه شكرا لكل الزملاء في الذين قاموا بجهود في خدمة اه اقامة مثل هذا اللقاء. وشكر الله لمضيفنا ثم الشكر الجزيل لضيفنا العزيز الغالي فضيلة الاستاذ الدكتور عمر بن عبد الله المقبل وعلى الخير نلتقي دوما في هذه اللقاءات لقاءات مركز تفسير فمرحبا بكم دوما.

وصلى الله على محمد - 01:10:43

وعلى اله وصحبه اجمعين. القرطبي بنى كتابه على هذا واراد ان يستغنى بكتابه عن كتب التفسير الاخرى. واعجاز القرآن اكبر

من ان يكتب على غلاف كتاب. وهذا القرآن الكريم مرتبط بهذه اللغة العربية. التي اختارها الله سبحانه وتعالى - 01:11:03

وفها لان تكون لغة لهذه الرسالة الخاتمة. ذلك ان المسلمين بعد القرون الاولى انصرف اهتمامهم بكتابهم الى ناحية التلاوة -

01:11:23